بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العناوين:

- **تركيا: جماعات راديكالية قتلت جنديين تركيين في سوريا**
- **أمريكا: نعتقد أن روسيا قتلت عشرات الجنود الأتراك**
- **أمريكا: سندعم الزرفي المكلف بتشكيل حكومة عراقية**
- **ترامب: سأتدخل في حرب الأسعار بين السعودية وروسيا**
- **ألمانيا: تحظر جماعة الشعوب والقبائل الألمانية المتحدة**

التفاصيل:

تركيا: جماعات راديكالية قتلت جنديين تركيين في سوريا

أعلنت وزارة الدفاع التركية يوم 2020/3/19 مقتل جنديين وإصابة ثالث من جنودها بنيران جماعات راديكالية بمنطقة إدلب كما ذكر بيانها. فقال بيان الوزارة: "إن بعض الجماعات الراديكالية شنت هجوما بالصورايخ على القوات التركية المكلفة بمهام في منطقة خفض التصعيد في إدلب، وإن القوات التركية ردت بالمثل على الهجوم وإنها ضربت على الفور أهدافا محددة في المنطقة".

وعبارة الجماعات الراديكالية تعني الجماعات الإسلامية المسلحة الرافضة لخيانات أردوغان والحل السياسي الأمريكي وتصر على إسقاط النظام العلماني الإجرامي الذي يحرص أردوغان وأمريكا وروسيا وإيران وأتباعهم على بقائه ومنع عودة الإسلام إلى الحكم. وقد قام الناس بطرد القوات التركية التي جاءت لتحمي طريق إم4 لحساب النظام بعد اتفاقها مع روسيا يوم 2020/3/5 على تأمين هذه الطريق للنظام الإجرامي كما أمنت فتح الطريق إم5 الرابط بين حلب ودمشق لحساب النظام عندما سحبت الفصائل المسلحة التي خضعت لإرادتها من المنطقة وسلمتها للنظام في خيانة من تلك الفصائل وخيانة النظام التركي بقيادة أردوغان.

أمريكا: نعتقد أن روسيا قتلت عشرات الجنود الأتراك

قال وزير خارجية أمريكا مايك بومبيو يوم 2020/3/17 "إن بلاده تعتقد أن روسيا قتلت عشرات العسكريين الأتراك أثناء عملياتها العسكرية في سوريا، وإن واشنطن ستواصل تقديم الدعم لتركيا شريكتها في حلف الناتو". "وكانت أنقرة قد صرحت في نهاية الشهر الماضي بأن ضربة جوية نفذتها قوات النظام السوري قتلت ما لا يقل عن 34 جنديا تركيا". (رويترز 2020/3/17) ولكن تركيا أردوغان أخفت الحقيقة واتهمت النظام المنهار الذي تقاتل عنه القوات الروسية والإيرانية والفصائل المتشيعة المتعصبة. وهذه خيانة يرتكبها أردوغان وهو يتعاون مع روسيا عدو الإسلام والمسلمين ويقتل من أبناء المسلمين الأتراك ومن ثم يقوم أردوغان وينفذ ما تريده روسيا حسب الأوامر بتنفيذ اتفاق سوتشي المشؤوم.

وأردوغان يتمادى في غيه بسبب وجود مؤيدين له ومخدوعين به قد أضلّوا أنفسهم باتباعهم الهوى بتأييده في الحق والباطل، ولم تكن لديهم نظرة من زاوية العقيدة الإسلامية إلى الأحداث السياسية وما يقوم به أردوغان، وكذبه وخداعه وخياناته ليصبحوا على وعي سياسي يمكنهم من رؤية الحقائق على ما هي ويجعلهم يحكمون عليها من زاوية هذه العقيدة.

أمريكا: سندعم الزرفي المكلف بتشكيل حكومة عراقية

أعلنت أمريكا أنها ستدعم عدنان الزرفي المكلف بتشكيل حكومة عراقية، فقال وزير خارجيتها مايك بومبيو يوم 2020/3/18: "إذا وضع رئيس الوزراء العراقي هذه المصالح على رأس أولوياته فسيحظى بدعم أمريكي ودولي" وذكر تلك المصالح وهي المحافظة على سيادة البلاد كما حددتها أمريكا وتوفير الاحتياجات الضرورية وخالية من الفساد وتحمي حقوق الإنسان حسب المقاييس الغربية. علما أن أمريكا هي التي جلبت الفساد والمفسدين إلى العراق بعد احتلالها له، ودعمها لعملائها المفسدين الذين تسلموا المناصب في الحكومات وفي سائر دوائر الدولة، ولهذا قام الناس بالاحتجاجات عليهم وعلى النظام الفاسد الذي وضعته أمريكا.

وأما عدنان الزرفي فيوصف بأنه أحد رجال أمريكا في العراق كأسلافه من عبد المهدي والعبادي والمالكي والجعفري وإياد علاوي الذين تعاقبوا على رئاسة الحكومات منذ الاحتلال الأمريكي، حيث "هاجر الزرفي إلى أمريكا ومكث فيها ما بين عامي 1994 و2003 ويفترض أنه حصل على الجنسية الأمريكية، وعاد عام 2004 عقب سقوط صدام حسين (عقب الاحتلال الأمريكي للعراق) وتولى مناصب أمنية واستخباراتية ما بين 2006 و2009" (سي إن إن الأمريكية)

وقالت المحكمة الاتحادية "إن التكليف لا يتعارض مع الدستور". إذ ادّعت ذلك كتل برلمانية منخرطة في النظام وفي الفساد فاعتبرت التكليف خرقا للدستور بسبب أنه لم يأت من الكتلة الأكثر عددا في البرلمان كما تنص المادة 76 من الدستور الذي وضعه الحاكم الأمريكي بريمر بعد الاحتلال عام 2003 وتعتبره هذه الكتل مقدسا، إذ تعتبره مرجعا عند التطبيق وعند التنازع، وليس كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

ويقول المراقبون "إن خرق الدستور معتاد في العراق منذ الاحتلال" حيث يخترق ليتلاءم مع الأشخاص الذين تريدهم أمريكا لتركيز نفوذها في العراق وإبقائه في حالة فوضى دوامة وهدر للأموال وصراع سياسي طائفي وعرقي، وذلك لمنع نهضته وعودته إلى ماضيه المجيد كما كان حاضنة لدولة الخلافة لما يزيد عن 500 عام.

ترامب: سأتدخل في حرب الأسعار بين السعودية وروسيا

هدد الرئيس الأمريكي ترامب يوم 2020/3/19، روسيا والسعودية في حرب أسعار النفط قائلا: "إنه سيتدخل في حرب الأسعار الدائرة بين السعودية وروسيا في الوقت المناسب، وإن أسعار البنزين المنخفضة جيدة للمستهلكين الأمريكيين حتى لو كانت تضر بالقطاع". وقال: "نحاول العثور على حل وسط من نوع ما، وإنه أمر مدمر للغاية بالنسبة لروسيا، فاقتصادهم بأسره معتمد على ذلك، وأسعار النفط أصبحت الأدنى خلال عقود، لذا فإن الأمر مدمر للغاية لروسيا. قد أقول إنه سيئ جدا للسعودية لكنهم يخوضون معركة، وهي معركة على الأسعار، معركة على الإنتاج، سأتدخل في الوقت المناسب" (الحرة الأمريكية 2020/3/19) وتخوض السعودية معركة لحساب أمريكا ضد روسيا على حصص السوق بعد أن انهار هذا الشهر اتفاقهما لكبح الإنتاج الذي دام لثلاث سنوات. ويضخ البلدان النفط بأقصى طاقتيهما في وقت يشهد تراجعا حادا للطلب العالمي بسبب انتشار فيروس كورونا مما دفع الأسعار إلى الانخفاض إلى أدنى مستوياتها في نحو 20 عاما هذا الأسبوع، إذ هبط سعر البرميل إلى 28,75 دولاراً لمزيج برنت للعقود الآجلة.

وقد حركت أمريكا عملاءها في نظام آل سعود لتضارب على روسيا بسبب انخفاض الأسعار الذي أثر على قطاع النفط في أمريكا أيضا إذ شل إنتاج النفط الصخري. والجدير بالذكر أن أمريكا دفعت نظام آل سعود العام الماضي لجلب روسيا إلى أوبك في اتفاق "أوبك بلس" ليقيدها بإنتاج أوبك وبسياستها التي تديرها أمريكا عن طريق السعودية وأوهمت روسيا بكسب المزيد في الشرق الأوسط.

وقد كشف حزب التحرير ذلك برؤية ثاقبة مستنيرة بتوفيق الله عندما أصدر أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة جواب سؤال بعنوان ميثاق "أوبك بلس" بتاريخ 2019/7/12 قال فيه: "وكانت روسيا تراقب أوبك فإذا خفضت الإنتاج ومن ثم ارتفعت الأسعار تزيد روسيا من إنتاجها مستغلة ارتفاع الأسعار،

وهي غير ملزمة بقرارات أوبك فأزعج هذا أمريكا وبخاصة وهي تفرض عقوبات على روسيا، فكلفت السعودية أكبر منتج للنفط في أوبك وذو تأثير قوي فيها بأن تنشط في استعمال الأساليب اللازمة لإيجاد تحالف من نوع ما بين أوبك وروسيا لضبط إنتاج روسيا ضمن حدود أوبك وفق التنسيق بين السعودية وروسيا.." إلى أن قال "أما أن يكون دائما.. فإن ذلك مستبعد نظرا لأن روسيا تحاول دائما التفلت من تلك القيود والاستفادة من ارتفاع أسعار النفط بزيادة الإنتاج.." وختم جواب السؤال قائلا: "وهكذا فإن الحكام في بلاد المسلمين قد وضعوا ثرواتنا في باب الألاعيب السياسية بين الدول الكافرة المستعمرة. فإن اقتضت مصالح هذه الدول تخفيض الإنتاج قال أولئك الرويبضات لبيك، وإن اقتضت مصالحهم زيادة الإنتاج لبوا كذلك.. وإن اقتضت مصالحهم أن يأخذوا ثرواتنا بثمن بخس وافق أولئك الحكام خانعين.. أما إذا اقتضت مصالحهم أخذها دون ثمن بحجة حماية عروشهم كما أعلن ترامب هزوا رؤوسهم موافقين بامتنان أن حموا عروشهم!..".

ألمانيا: تحظر جماعة الشعوب والقبائل الألمانية المتحدة

أعلن وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر يوم 2020/3/19 حظر جماعة "الشعوب والقبائل الألمانية المتحدة" وهي جزء من "مواطنو الرايخ" الذين لا يؤمنون بالدولة الألمانية ولا بالديمقراطية ويرفضون الالتزام بالقوانين ودفع الضرائب وحمل جواز السفر الألماني، بل يصدرون هويات خاصة بهم. وقال وزير الداخلية الألمانية: "إن ألمانيا تستمر في محاربة اليمين المتطرف والعنصرية ومعاداة السامية حتى في أوقات الأزمات" (بيلد الألمانية 2020/3/19) حيث تقوم الدولة بمكافحة انتشار فيروس كورونا كوفيد-19. ونفذت الشرطة مداهمات طالت 21 منزلا لأفرادها في 10 ولايات ألمانية، وعثرت الشرطة خلال المداهمات التي استهدفت 18 شخصا على مسدسات وأدوات للدعاية لليمين المتطرف. وتقدر المخابرات عدد المنتمين لمجوعات "مواطنو الرايخ" بحوالي 19 ألفا، والفاعلين في الجماعة التي حظرتها الدولة بنحو 120 عنصرا. وقد وصف زيهوفر اليمين المتطرف بأنه الأخطر على ألمانيا. وهذه هي المرة الأولى التي تتحرك الدولة ضد هذه المجموعات التي تراقبهم الدولة منذ 2016. وجاء ذلك بعد أسبوع على قرار الداخلية الألمانية وضع جناح متطرف داخل حزب البديل لألمانيا تحت المراقبة.

وحزب البديل يمثل خطاب الكراهية للأجانب وخاصة للمسلمين. وكان السبب في ذلك الدولة الألمانية نفسها وأحزابها الديمقراطية العلمانية ووسائل إعلامها، إذ شحنت الأجواء ضد الإسلام والمسلمين منذ هجمات 11 أيلول 2001 في نيويورك واتهام مسلمين بالقيام بها. وقد صوروا الإسلام على أنه دين إرهاب والمسلمين بالإرهابيين واستهزؤوا بالمسلمين وبرسولهم الكريم ﷺ وبدأوا يحاربون مظاهر إسلامية يلتزم بها المسلمون كالحجاب واللباس الشرعي وبعض الأحكام الشرعية الأخرى وإقامة شعائرهم الإسلامية، وقامت الدولة عام 2003 وحظرت جمعيات خيرية إسلامية وأحزاباً سياسية وفكرية قائمة على الإسلام لا تدعو إلى العنف والقيام بالأعمال المسلحة لنشر فكرتها وآرائها السياسية كحزب التحرير، فسببت سياسة الدولة تلك، النزعات القومية والعنصرية وأثارت الحقد والكراهية ضد المسلمين الذين صورتهم كأنهم بعبع سينقض على المجتمع ويقضي على كيانه وعلى الثقافة الألمانية، ولكن انقلب السحر على الساحر، فجاء أثر ذلك عكسيا على الديمقراطيين من أحزاب اليمين الوسط واليسار الوسط فأصبح يهدد مصيرهم في الحكم ومصير ألمانيا الديمقراطية ويهيئ لعودة الفاشية والنازية التي ستقضي عليهم، فبرز حزب البديل العنصري على حسابهم وتقدم في الانتخابات حتى أصبح له 94 مقعدا في البرلمان من أصل 709 مجموع مقاعد البرلمان أي بنسبة 12,6% وذلك في آخر انتخابات عامة جرت عام 2017. وقد أظهر هذا الحزب تقدما في الانتخابات المحلية على الأحزاب الرئيسية في بعض المناطق.